

30 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

ان تقرأ امتك ان ان تقرأ امتك ان تقرأ امتك القرآن على حرف. فقال اسأل الله معافاته ومعونته وان امتي لا تطيق ذلك. ان الله يأمرك
ايش ان تقرأ امتك. ايوه - 00:00:00

ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومعونته. وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك.
ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك. ثم اتاه الرابعة فقال - 00:00:19

قال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا. ورواه ابو داوود والترمذي
واحمد وهذا لفظه مختصرا. وفي لفظ الترمزية ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار المراء. قال
المراء. المراء - 00:00:37

بهمة او بالف ممدودة كلها يعني الاشهر هو مشهورة هي الموضع هذا معروف في الشعر وفي النثر كانوا في الجاهلية يتمارون عنده
موضوع قريب من مكة. الان دخل في حدود مكة نعم - 00:01:04

على كل حال هذا اللفظ الذي ذكره المصنف قالوا في لفظ الترمذي الترمذي رأيت في مسند احمد. نعم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين. فيهم الشيخ الفاني والعجوز والعجوز الكبيرة - 00:01:19

والغلام. فقال قال فمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة احرف. قال الترمذي حسن صحيح. وفي لفظ فمن قرأ في حرف منها فهو كما
قرأ. وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل الرجل والمرأة - 00:01:38

والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط. قال ان القرآن انزل على سبعة احرف. وفي لفظ لابي ابي هريرة انزل القرآن
على سبعة احرف عليما حكيم غفورا رحيم. وفي رواية لابي دخلت المسجد اصلي فدخل رجل - 00:01:58

فافتتح النحل فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من اقرأك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل يصلي فقرأ وافتتح
النحل فخالفني وخالف صاحبي لما انفتل قلت من اقرأك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي فدخل قلبي من الشك

والتكذيب اشد - 00:02:18

مما كان في الجاهلية فاخذت بايديهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بهما الى النبي اخذت بهما الى النبي اخذت بايديهما
فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقلت - 00:02:42

اخذت بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت استقرأ هذين فاستقرأ احدهما قال احسنت فدخل قلبي من الشك
والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية. ثم استقرأ الآخر فقال احسنت. فدخل صدري من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية -

00:03:01

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري فقال اعيز لي بيده عندك بيده؟ لا لا غير موجود. ايه ما ادري على كل حال نسخ كلها
حتى النسخة التي بين يدي كلها فيها ملاحظات كثيرة. والكتاب - 00:03:21

حققه شيخ فاضل من اهل المدينة سمو الشيخ السالم الشنقيطي يعني لكن بكل اسف يعني اعطي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف
سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين. والى الان لم يرى النور مع ان هذا - 00:03:38

كتاب كما قلت لكم ما طرق تاريخ العالم الاسلامي في القراءات مثله. على ان في كتب اغزر منه ككامل الهزلي. انا قد رويت كامل الهزلي وهو واية من ايات الله في جمع القراءات لكن لا يأتي سبحانه الله في قوة في القوة العلمية مثل هذا الكتاب العظيم. والذي قرأه وقرأ - 00:03:54

عرفه رواية ودراية يعرف اهمية وقيمة هذا الكتاب. نعم فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده. فقال اعيزك بالله يا ابي من يا ابي من الشك. ثم قال جبريل عليه السلام اتاني - 00:04:14

ثم قال جبريل عليه السلام ان جبريل عليه السلام اتاني. نعم ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان ربك عز وجل يأمر ان تقرأ القرآن على حرف واحد. فقلت فقلت اللهم - 00:04:32

خفف عن امتي فقال ان ربك عز وجل يأمر ان تقرأ القرآن على حرفين. فقلت اللهم خفف عن امتي - 00:04:52

ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يأمر ان تقرأ القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة مسألة حديث رواه الحارث ابن ابن ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ. وهو على كل حال في مسند احمد. يعني مختصرا واصله في صحيح مسلم - 00:05:09

اصل هذا الحديث في صحيح مسلم نعم وفي لفظ لابن مسعود انظروا كيف يعني هذا يقرأ ويوم رأى الرجل اللي امامه يقرأ مختلف استغرب مداخلة من الشك ولما راح ورأى ثاني بعد صاروا ثلاثة الان - 00:05:29

هذولي الثلاثة من اللي اقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اثنين اثنين حتى لم يذكروا في الرواية في صحيح مسلم ولا في غيره. فيما علمت يعني في الرواية المشهورة. من اللي يقرأهم؟ لولا انه جاءت مثل هذه الاخبار الثابتة ولا ما نعرف المسألة التي - 00:05:50

وهي ان ان قول من قال انه قرأ على حرف والستة اذن فيها. هذا القول الحقيقة خطير لانه يستلزم ان يكون هذا الذي الحرف الاول من كلام الله. والثاني ما هو من كلام الله من قراءة الناس هم الذين قرأوا - 00:06:08

قد يقول الانسان انه اذن له. قلنا اهلا وسهلا. اذن لهم. بس مو من كلام الله. وانت كيف تنسبه لله خطير الحقيقة القول بهذا وان قال به افاضل من اهل العلم رحمهم الله رحمة واسعة. نعم - 00:06:26

وفي لفظ ابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ ابن ابي بكرة لابي بكرة كل شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب برحمة واية رحمة بعذاب - 00:06:44

وهو كقولك هلم وتعالى واقبل واسرع واذهب واعجل يقصد انه انها مختلفة او تخالفا او اختلافا تضاديا ولا تنوعيا؟ تنوع. تنوع. ولهذا عند اهل العلم اذا جاءت قراءة مثل قوله تعالى بل عجبت ويسخرون. بل عجبت ويسخرون. حملت على انها ايتان - 00:07:00

هذا هو منهج ائمة الاداء رحمهم الله. وهكذا يقص الحق يقضي الحق ما لك يوم الدين ملك يوم الدين. واشبه ذلك من هذه القراءات التي قرأ بها كتاب الله هكذا. باختلاف فيها مثل يطهرن ويتطهرن. وقد بعض بعضها يفيد يعبر بالمصدر قال ربي - 00:07:31

احب الي. قال رب السجن احب الي. فكلها قد يعبر من مصدر وباسم المصدر. قد يعبر بالفعل احيانا. قد يعبر اه المثنى وقد يكون معبر بمفرد قد يعبر بجمع كلها ولها هذه مهمة يعني - 00:07:51

الحذاق من اهل العربية واهل البلاغة. يستخرجون ما فيها من هذا الجمال. نعم وفي لفظ لعمر بن العاص فاي مسند احمد اللفظ هذا نعم فاي فاي ذلك قرأتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه. فان المراء فيه كفر. وقد نص الامام الكبير ابو عبيد القاسم ابن - 00:08:11

رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك. فرويناه من حديث عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام - 00:08:37

وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد ابن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة ابن اليمان وابي بكرة وعمر بن العاص وزيد ابن ارقم وانس ابن مالك وسمرة ابن جندب - 00:08:52

عمر بن ابي سلمة وابي جهيم وابي طلحة وابي طلحة الانصاري. وام ايوب الانصارية رضي الله عنهم اجمعين. وروى ابو يعلى

الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال يوما وهو على المنبر اذكر ان رجلا سمع النبي - [00:09:12](#) يذكر الله العبارة اذكر الله رجلا. صواب العبارة اذكر الله رجلا. يعني كانه يقول اذكركم الله هل سمع احد النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث بكثير من الصحابة نعم. والحديث على كل حال كذلك في مسند الحارث بن ابي اسامة. نعم - [00:09:32](#) اذكر ومسند به على هذا يعني اه الاب اعلنه مسندان الذي طبع الان هذا هو المسند الصغير اما الكبير ظخم جدا يأتي ظعف بل ظعفي. هذا الموجود فهو لم يطبع. نعم - [00:09:56](#)

رواية ابن حمدان نعم اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام. او لما قام لما قام. نعم. فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها - [00:10:16](#)

شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم. وقد تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام. وصنف الامام الحافظ ابو رحمه الله فيه كتابا حافلا وتكلم بعده قوم وجنح اخرون الى شيء اخر. والذي ظهر لي ان الكلام عليه - [00:10:39](#) ينحصر في عشرة اوجه. الاول في سبب وروده. الثاني في معنى الاحرف الثالث في المقصود بها هنا. الرابع ما وجه كونها سبعة الخامس على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة؟ السادس على كم معنى تشتمل هذه السبعة؟ السابع هل هذه السبعة - [00:10:59](#) متفرقة في القرآن. الثامن هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها؟ قول المصنف هنا رحمه الله يعني المصاحف العثمانية انا انبه هنا تنبيه الى ان كلمة الرسم العثماني انا ما علمت انها كانت في الف سنة من تاريخ - [00:11:19](#)

انما حدثت اظنها قبيل الالف او بعيد الالف كلمة الرسم العثماني هذه الكلمة موهمة اوهمت بعض الناس وهي موجودة بكل اسف في بعض المصاحف مكتوب الرسم العثماني توهم كثير من طلبة العلم - [00:11:38](#) اللي نلقاهم يقول الرسم العثماني هو من فعل عثمان والحقيقة ان هذا غير صحيح بل هو الرسم النبوي كتب على عين الله وبين يدي رسول الله ابو عثمان ليس له شيء - [00:11:53](#)

ولهذا قال ابن الزبير في البخاري يا امير المؤمنين يقول عثمان بعد ما جمع القرآن ما لكم كتبتم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. هذه في عدة متوفى عنها - [00:12:10](#) اين الاية الثانية الناسخة لهذه بعدها يعني كان المفترض ان يكون الناسخ بعد. وهذه الناسخ قبل. والمنسوخ بعد خلاف المقتضى ابن الزبير كان يظن ان الصحابة هم اللي اجتهدوا في الترتيب هذا لصغر سنه رضي الله عنه - [00:12:28](#) فقال له عثمان رضي الله عنه والحديث البخاري قال له يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكاني والا الحقيقة يعني ابن الزبير يعني شوف كيف ذكائه رضي الله عنه - [00:12:56](#)

نتوما راكم تجيبون الاية الناسخة اللي هي المعتدة عدة الوفاة. انها تعتد سنة. المفترض انكم حطيتوا السنة اول ثم اربعة اشهر وعشرا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. كان جبتوا هذي جبتوها عقب لانها الناسخة. الناسخة - [00:13:15](#)

ما هو؟ النسخ ما هو رفع حكم شرعي اليس كذلك؟ بخطاب متأخر. هذا لا الخطاب عكس. في القرآن انتبه لذكائه. لكن جاءه الجواب. الواقعي والصحيح والذي هو كائن وهو قال له يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكاني. ولا اغير حرفا منه - [00:13:35](#) هذا يدل على ان حديث يزيد الفارسي الذي في السنن الذي فيه قال ما لكم يا امير المؤمنين كتبتم براءة وما كتبتم بسمه قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان فيما انزل عليه حديث طويل هذا حديث يزيد صاحب مناكيب وهذا الاشبه بهذا الحديث الصحابة - [00:14:01](#)

في القرآن ليس لهم ان يتصرفوا فيه ولا غيروا منه شيء. المصحف الذي الذي بين ايدينا اعطنا يا ولدي مصحف شفتوا هذا المصحف يا اخواني الان هذا المصحف مرتب حسب الايات. اليس كذلك - [00:14:21](#) ومع انه في زمن النبوة كان ينزل مفرقا وكذلك مرتب صورته كما ترون هذا الذي بين يدي هو كذلك في اللوح المحفوظ وهو كذلك ايام

النبى صلى الله عليه وسلم جمع. وفي العرضة الاخيرة نحن نحلف بالله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأه كذلك - [00:14:43](#)
وبعض اهل العلم يقول ان ترتيب السور اجتهد من الصحابة وانا اقول ان هذا الحقيقة وان قاله بعض افاضل اهل العلم لكنه قول لم
يبح به احد من السلف ابدا ولا تجد عند السلف. الذي تمسك به من يقول بهذا يقول ان هذا وجد بعض الاشياء قرأها النبى صلى الله
عليه وسلم - [00:15:08](#)

قلنا له ما يدل على الاختلاف. هذا انا اصلي بالناس وامامنا يقرأ من الناس اقربنا تبث يدا ابي لهب وتب. ويقرا قبلها الم ترى كيف فعل
ربك؟ هو يختلف ذا - [00:15:34](#)

يعني انه غير مرتب هذا ما هو بصحيح فهذا الذي جاء بين ايدينا هو كذلك. انا لو قلت لك ان هذا كتابك هذا مؤلف لك انت. وقد كان
في المقدمة وقد كان الكتاب - [00:15:47](#)

يعني ملخبطا او مدري وش فيه يعني غير مرتب ثم جئت ورتبت واكتب على الغلاف ترتيب فلان من فلان الفلاني او الفلاني. ما تزعل
تغضب ولا ما تغضب؟ تقول انا ناقص يوم انك تلعب بكتابي او ترتيبه على كيفك - [00:16:01](#)

فم الظن بكتاب الله عز وجل انزله مفردا قال للخلق انتم رتبوه. هذا هو واقع من يقول بهذا القول. وان قال به افاضل من اهل
العلم. لكن هذا القول لا تجده منصوصا - [00:16:21](#)

عند السلف مطلقا انما روايات عن بعض الصحابة وبعض التابعين اشتبهت على بعض اهل العلم وقالوا ان هذا يدل على انه غير يعني
مرتب لما كان في زمن النبوة. هذا القول محل نظر. والدليل على خلافه انا نقلنا عن هؤلاء الذين - [00:16:34](#)

نقل عنهم اختلاف كابن مسعود وابي الدرداء وعثمان وعلي من الفاتحة الى الخاتمة كذلك. جيلا فجيل ونقلته الامة سالفا عن خالفا عن
سالف لا يختلف احد منهم فيه. ثم هذا الاختلاف الذي بينه الاختلاف. وش معنى ان يأتي سورة انا اعطيناك الكوثر؟ قبلها سورة اكبر

منها - [00:16:54](#)

بعدها سور اكبر منها وبعد بعدها سورة اصغر وبعدها الصحابة كانوا يختلفون اليس كذلك؟ في الترتيب يقولون لا قصار السور كل
واحد يقول انا رأيي ترتب غير هذا ومع ذلك لم ينقل حرف واحد عن الصحابة - [00:17:18](#)

انهم اختلفوا في ترتيب السور في المفصل. ولا نقل حرف واحد عنهم ولا يا اخي انت تجمع لك اثنين لا تجمع لك عشرة ولا اثنتي عشرة الف
اللي كانوا في زمن عثمان في في المدينة من الصحابة اجمع لك اثنين مو باثنتي عشرة الف وقل لهم الله لا يهينك - [00:17:33](#)

تعالوا رتبوا المصحف رتبوا وش يبصير رتبوا لنا كتاب خلوا المصحف. كتاب من كتب. يختلفون ولا ما يختلفون؟ يختلفون. بل انت
في الواحد. نقول لك سنة الف واربع مئة وثلاثين رتب. ثم نخفي عنك. نقول لك بعد سنتين ولا خمس سنين تعال يرتب المقالات ذي.

تختلف ولا ما تختلف؟ تختلف - [00:17:50](#)

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله يقول ان المعلم ينبغي ان يتقي الله عز وجل في تصحيح الاوراق وكذا ويجتهد والباقي على الله
يقول المعلم والمعلمين قالوا له تعال انت نبى نأتي لك باوراق لو سمحت - [00:18:15](#)

وراحوا نسخوها قال وصحح لنا هذي لو سمحت صححها جاء بعد اسبوع اسبوعين قالوا لو سمحت صحح لنا الاوراق ذي نسي
تصحيحه الاول فوجدوا اختلاف بين تصحيح الاول تصحيحه الثاني - [00:18:31](#)

وهو من حذاق المعلمين الظن باللي نص استواء من المعلمين ولا اللي اقل ربع ما في شك انه يختلف. ابن ادم هذا هو فالصحابه رضي
الله عنهم لم ينقل عنهم حرف واحد ولم ينقل عنه حرف في خلاف بينهم. هذا اكبر من اكبر - [00:18:46](#)

ادلة ثم تلقي القرآن خالفا عن سالف هكذا. لم ينقل احد من ائمة الادب ولا واحد منهم. وهذي الكتب بين ايدينا الحمد لله كتب في
السرايق والارض السابعة موجودة بحمد الله. فالقول بهذا - [00:19:05](#)

يعني هؤلاء الائمة الذين نقلوا ابدا ولا حكوا لنا خلاف في نقلهم. فدل على ان موجود في بعض الآثار يحتمل التأويل لا اتي الى القضية
الاصل واروح اخلطها واعكسها فوق رأسا على عقب. لاجل بعض الآثار التي هي محتملة للتوجيه. وهو الواقع هو كذلك - [00:19:21](#)

انه يرد عليه من الايرادات التي ما هي بسهولة. وليس الادب مع الله عز وجل. انا ارى انه ليس من الادب مع الله عز وجل ان نقول كتاب

نزل الينا غير مرتب وحن رتبناه او رتبه - [00:19:41](#)

خلقه هذا ما في شك ان فيه نظر نعم التاسع هل القراءات التي بين ايديك؟ فغفوا كلمة الرسم العثماني هذه او همت لنا بعض الناس ان الرسم عثمان وقد رأينا مجموعة كبيرة من طلبة العلم انا اسأل عن هذا - [00:19:51](#)

يتوهم بعض الناس ان الرسم وضع وقد قال بهذا بعض الافاضل عندنا وهم بعضهم يكون مختص يعني التفسير ولا بعضهم يكون مختص باللغة العربية ولا بعضهم يختص يعني علوم قريبة من القرآن من نقل القرآن - [00:20:13](#)

ولكن الذي يعرف كيف نقل القرآن يعرف ان هذا غلط وتسمية الرسم العثماني اورث هذه الشبهة ذي. فقول المصنف هنا رحمه الله وش قال لعبارة؟ مصاحف العطور. قال المصاحف العثمانية هذا ما فيه اشكال - [00:20:29](#)

لان المصاحف فعلا التي جمعها عثمان. هذا الاشكال مذروب. وكذا عبارة رسم المصاحف العثمانية لاحظوا العبارة رسم المصاحف العثمانية. هذا كذلك لان الرسم منسوب مضاف الى من؟ الى المصاحف لا الى عثمان. هذا كذلك العبارة ما فيها - [00:20:44](#)

الاشكال. الاشكال اين اذا؟ الرسم العثماني. اي نعم الرسم العثماني وانا الحقيقة اذكر اني في اه يعني تتبعي القراءات يعني ما اذكر انه قبل الالف استعملت هالكلمة ذي. انما استعملت يعني بعد الالف. وعلى كل حال يعني نقطع قطع يقيني انه في زمن - [00:21:04](#)

قرون المفضلة التي نقلت الينا بالاسناد انا لا اعلم احدا منهم يعني انه عبر بهذا التعبير. نعم هل القراءات التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها العاشر حقيقة هذا الاختلاف وفائدته - [00:21:26](#)

ما سبب وروده على سبعة احرف فلتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها. والتهوين عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبیب الحق حيث اتاه جبريل فقال له ان الله يأمرک ان تقرئ امتک - [00:21:44](#)

القرآن على حرف تقرأ امتک القرآن مثل ما قرأتها قبل نعم ان الله يأمرک ان تقرأ امتک القرآن على حرف. القرآن. القرآن على حرف. نعم. فقال اسأل الله معافاته ومعونته - [00:22:08](#)

وان امتي لا تطيق ذلك. ولم يزل يردد المسألة يردد المسألة حتى بلغ سبعة احرف. وفي الصحيح ايضا ان ارسل الي ان ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي. ولم يزل يردد ولم يزل يردد. يردد حتى او يردد كلها - [00:22:25](#)

ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة احرف. نعم. وكما ثبت صحيحا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة احرف الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد. وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين بهم. والنبي صلى - [00:22:49](#)

صلى الله عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمدها واسودها عريبها واعجميها. وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها. او من حرف الى اخر فقد يكون - [00:23:09](#)

بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج. لا سيما الشيخ والمرأة ومن لم يقرأ كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم. فلو كلفوا العدول عن لغتهم. والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع. وما عسى ان يتكلف المتكلف وتأبى الطباع - [00:23:29](#)

ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقواله ثلثها ان عجز عن العربي جاز. والا فلا طبعها هذا يعني المصنف اورد هذا الكلام كله ما هو بان يريد رحمه الله ان القرآن يجوز قراءته بغير العربية ولا لا هو - [00:23:49](#)

رحمه الله شيء اثبات فكرة وهي ان فكرة لها حقيقة وهي ان القرآن توسع في ادائه وحروفه الاحرف السبعة توسع جدا حتى انه لا يوجد لغة من لغات العرب الا وفيها شيء من لهجاتهم - [00:24:10](#)

قل او كثر حتى اقل العرب. مثل بني يربوع قليلين يجي عددهم خمسطعش ولا عشرين فقلة هم قلة ومع ذلك جاء القرآن موافقا له في كسر ياء المتكلم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. في قراءة حمزة - [00:24:30](#)

وهي موجودة لغة موجودة الان ليست موجودة؟ موجودة في لبنان. يقول بيبي خيي. اخوانا اللبنانيين يقولون هكذا. وهكذا كثيرة من لغات العرب عندنا عليه الله ما هي موجودة عندنا في حفص - [00:24:55](#)

الانساني هو الا الشيطان. وهو الاصل الحقيقة. ليس الاصل الكسر. الاصل في هاء الضمير ان تضم. هذا الاصل فيها وموجودة في السودان يستاهلون جائزة اخوانا السودانيين حفاظهم على هاللغة هذي يقولون فيه عليه - [00:25:12](#)

اليس كذلك؟ موجود هذه ولغات كثيرة جدا ولهذا ينسب للشافعي ان لغة العرب لا يلزم بها الا نبي لسعته يقول رحمه الله لا يلزم بها الا نبي. وهذا صحيح يعني في الجملة. يعني من حيث انها واسعة واسعة واسعة - [00:25:32](#)

نعم والا على كل حال هذا القول الذي هو يعني الخلاف لا تجده عند السلف. هذا الخلاف هل يجوز قراءة القرآن بغير العربية موجود عند ائمة العلماء حتى ان ابا حنيفة رحمه الله قال به وخالفه اصحابه ثم رجع - [00:25:55](#)

رحمه الله الى قول اصحابه ووافق الجمهور جمهور العلماء رحمهم الله جميعا نعم ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقواله. ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا. وليس هذا موضع الترجيح. فقد ذكر في - [00:26:17](#)

في موضعه. قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرأ كل امة كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم. فالهذلي - [00:26:36](#)

اقرأ حتى حين يريد حتى هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرأ واول يعني اللي هو الازد. نعم والاسدي يقرأ تعلمون وتعلم وتسود وتسود لتسود الوجوه. اللي هو انتهاء المضارعة هذي طبعا هذا في التاء وفي النون وفي الهمزة كذا اللي هي المضارعة ذي - [00:26:51](#)

نعم وهي موجودة عندنا في قراءة الشواذ الاربعة الزائدة نعم والم اعهد اليكم. نعم. والتميمي يهزم والقرشي يقولون العبارة احيانا في كسرهما وهي مفتوحة يعني مطلقا يقولون انت يقولون اكل - [00:27:22](#)

مر علينا في كتاب سيبويا اكل اللي هو بكسرهما والاخر يقرأ قيل لهم. لاحظ التميمي يهزم يؤمنون والقرشي لا يهزم. يقول يؤمنون. والاخر يقرأ قيل لهم قيل وغويض الماء باشمام الظم مع الكسر - [00:27:45](#)

والاخر يقرأ في قيل لهم وغويض الماء غويض الماء. باشمام الظم مع الكسر. نعم. وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع الظم. فكيف تكون اذا؟ ردة هكذا ردة يعني تبدأ بالظم وتكسر - [00:28:09](#)

ردت لاحظوا كيف نبقي هذا الاشمع. هكذا تقول ثم تأتي الى الكسر. ردة طبعا هذه قراءة غير صحيحة نعم وان كان التي قبلها قيل غيظ هدية سبعية نعم طبعا هذه تأتي على كل حال بحث في الاسلام سيأتي باب له ننبه هناك ان شاء الله الى ان الاشمام يكون فيه في الوصل - [00:28:31](#)

وهي في الوقف وله شكل هنا وله شكل هنا ننطقه ان شاء الله فيما بعد. نعم وما لك لا تأمنا هذا الصورة الثانية. شفتوا هذا؟ تأمننا؟ هذا من الصور الثانية شوفوا هذا ابتداء به قيل - [00:29:01](#)

ها صار عندنا ثلاثة مبتدأ به وموسط ومؤخر والمؤخر هو الاكثر الذي ابتداء به قليل. في يعني قيل وغيظة وسينة وكذلك ران ران شجع ميلا لا ما هي براند وسينة وقيل وغيرة. سينة وسينة. نعم. وقيل وقيل وغيظة. نعم. صح - [00:29:18](#)

نعم وهذا الثاني اللي في الوسط ولا تأمنا لا تأمنا نعم وما لك لا تأمنا باشمام الظم مع الادغام قلت وهذا يقرأ عليهم وفيهم بالضم. والاخر يقرأ عليهم ومنهم بالصلة وهذا يقرأ قد افلح قلوحي وخلوي بالنقل - [00:29:45](#)

والاخر يقرأ موسى وعيسى ودنيا بالامالة بالامالة. وغيره يلطف. يلطف يعني يقرأ بالتقليد موسى عيسى دنيا. نعم. اما الامانة موسي عيسى دنيا. شفتوا الفرق هذي كبرى وذي صغرى. نعم. وهذا يقرأ خبيرا وبصيرا بالترقيق - [00:30:13](#)

والاخر يقرأ الصلاة والطلاق. شوفوا الصلاة والطلاق. لماذا ما رسموا الواو على الطلاق؟ مع انها نفس الفكرة الالف تنبيه الى لغة من يفخم من العرب. وهي لغة ما زالت موجودة عندنا. البادية عندنا اليوم يقرأون بالتفخيم - [00:30:42](#)

لانهم ارادوا التنبيه مجرد تنبيه فوضعوا هالامثلة مفرقة. تجدها في اول القرآن وفي وسطه وفي اخره. في ثمان كلمات معروفة. نعم والاخر يقرأ الصلاة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك. قال ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن - [00:31:02](#)

وما جرى عليه اعتياده طفلا وماشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه. ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل من لساني وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل له متسعا في اللغات ومتصرفا في - [00:31:22](#)

حركات كتييسيره عليهم في الدين. طيب نريد ان نقف كيفه عند هذه الكلمة الجميلة. المصنف رحمه الله بعد ان ذكر هذا كله عن

الاحرف السبعة ما الذي استفدناه؟ استفدنا فائدة عظيمة وهي ان الشريعة ارادت ان تنشر هذا القرآن في حي احياء العرب وتنشره بين الخلق - [00:31:42](#)

فكان كانت الاحرف السبعة وسيلة واقعية عظيمة ممتازة مثالية نموذجية لنشره في قبائل العرب اليس كذلك والله تبارك وتعالى بدل ان ينزله بحرف واحد سبحانه وتعالى من رحمته ومحبه للمنزل عليهم قال انا ما انزله على الارض. انزل على سبعة احرف. خلهم يخله ينتشر بينهم - [00:32:02](#)

هذا كواقع اذا جاء انسان وقال لي لا يعني فيهم الكبير والصغير والعجوز والذي قرأ كتابا والذي لم يقرأ والذي يحسن والذي لا يحسن والعامي واقع العرب قديما مثله الان - [00:32:35](#)

بل ان واقع العرب قديما احسن من واقعنا الان اليس كذلك؟ لانهم اهل فصاحة واللغة فجاء يعني انظروا هذه الحكمة العظيمة. بالامتداد لاجل نشر القرآن. فاذا جانا انسان وقال القرآن لا يجوز لحين لاحد ان يقرأه الا مجودا - [00:32:54](#) ولا يجوز له ان يقرأه غير مجود واذا قرأت انت غير مجود تراك اثم هذي انا اسألكم يا ايها الاخوة اذا قال الانسان بتبني وجوب التجويد وجوبا مطلقا كما هو موجود في كثير بل عامة الكتب المعاصرة بهذه الصورة - [00:33:21](#)

واحد يألف لي وجوب التجويد كتاب ويأخذه يقول هذا اثم هذا كلام الله عز وجل وينبغي الا يعث به والى اخره في هذه الدعوة هذا هو عبارة عن دعوة ان تسعة وتسعين بالمئة من المسلمين اليوم لن يقرأوا القرآن يقول يا اخي - [00:33:40](#) اقرأ القرآن هو اثم بلا شي ما عنديش وقت اتعلم انا صنايعي ولا حرفي ولا يعني كهربائي ولا سباك ولا ما عنديش الا وقت يا الله ابدأ اكل لي لقمة عيشي - [00:34:01](#)

تعلم القرآن واضيع اولادي وانا احب ان اقرأ القرآن هذا عند هذا الشخص تسعة وتسعين بالمئة من الناس اثمين. ولن يقرأوا القرآن. هذه الدعوة الحقيقة ان الذي يترتب على هذه الدعوة هو ان - [00:34:15](#)

تسعة وتسعين من المسلمين بالمئة انهم لن يقرأوا القرآن. لانه يقول بلاش وخلاص بلاش يقرأ ثم يأتي الانسان ويحتج عليه بنصوص الحقيقة هي لا دلالة فيها الاحرف السبعة على اهميتها هل تجدونها في القرآن؟ شفتوا كيف المصنف في اهمية السنة خمسة عشر او ستة عشر حديثا جمهرة - [00:34:31](#)

اثبات القضية هذي وحكمها والصحابة تظاهروا وقالوا يا رسول الله هذا كيف يقرأ على ثم يعني نصوص ضخمة جدا لاثبات احتمال يعني الفرصة لنشر القرآن مع ذلك لا لم يوجد حرف في كتاب الله ينبه الى الاحرف السبعة - [00:34:53](#)

على اهميتها والتجويد نحسبه اقل بعشرة مرات بعشر مرات من هذه القضية. ومع ذلك لم يذكر في كتاب الله ومن احتج عليه في بعض النصوص الذي في القرآن فقد غلط. كمن يحتج بقول الله تبارك وتعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - [00:35:16](#) قال هذا في وجوب التجويد. قلنا لها كمل الاية اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك. اليس كذلك الاية ما سيقنتني هذا ولهذا فسرنا ابن عباس قال يتنونه حق تلاوته يتبعونه حق اتباعه - [00:35:39](#)

يتبع القرآن والذي لا يتبع القرآن ها ومن يكفر به هذا هو المناسب له. ما هو بالتجويد انا اقول للاخوة يعني بعض الناس قد يتبنى رأيا ثم يفاجأ ان اثاره تكون الحقيقة خطيرة نعم نعم ما نقول - [00:35:57](#)

ان الانسان يقرأ يعث بالقرآن على كيفه لا. نفرق بين العامي وغير العامي. ونفرق بين الذي يتهيأ ويمكنه التعليم وغير الذي لا يمكنه التعليم. الذي ما يمكنه التعليم يقول له اقر وتمتع بهذا الجمال. هذا هذا الكلام العظيم من الجمال الذي ما كان - [00:36:14](#)

في تاريخ العالم مثله في جماله واثره في النفوس واحياءه للقلوب نقول للناس نحسبهم نقول لا تقرؤون وين الدعوة هذا شيء بعيد من اصول الشريعة فظلا يعني من اصول العقلا فظلا عن اصول الشريعة - [00:36:34](#)

واما معنى الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحافته نعم وحده وناحيته والقطعة منه. والحرف ايضا واحد حروف واحد حروف التهجي. واحد حروف التهجي. يعني - [00:36:49](#)

واحد من حروف التهجي هذا الحرف الان هو سيفسر كلمة الاحرف السبعة. جاء المصنف في هذا البحث لاجل ان يفسرها من ناحية

ناحية العربية ليدخل من خلالها الى تفسير الواقعي للنص النبوي. نعم. والحرف ايضا واحد حروف التهجي. كأنه قطعة من الكلمة -

00:37:11

قال الحافظ وهو في الحقيقة قطعة يعني الجزري في في الدرة وش يقول لي؟ يقول في البيت حروف التهجير بسكت الف قلم نعم يعني يعني ابو جعفر المرموز له بالا ها يقرأ الف - 00:37:34

وهكذا عين سين سين قاف هكذا يقرأ ابو جعفر من العشرة يعني هذا القرآن المكون من هالاحرف ذي اتوا بمثله ما يستطيعون وانظر كيف الفصل يؤدي الى هذه النهاية او النتيجة الجميلة في كلام الله عز وجل نعم - 00:37:59

قال الحافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا يتوجه الى وجهين احدهما ان ان يعني ان القرآن انزل على سبعة اوجه ان يعني ان القرآن يعني يقصد ان القرآن نعم - 00:38:35

لان الاحرف جمع حرف في القليل يا فلس وافلس كفلس وافلس. كفلس وافلس يعني فعل وافعل جمع الفعل افعل. حرف احرف. هذا المعنى نعم والحرف قد يراد به الوجه. بدليل قوله تعالى يعبد الله على حرف الاية - 00:38:55

المراد بالاحرف هنا الوجه اي على على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية. فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمأن وعبد الله واذا تغيرت عليه وامتحنته بالشدة والضر ترك العبادة وكفر. فهذا عبد الله على وجه واحد - 00:39:19

ولهذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الواجهة المختلفة من القراءات والمتغايرة من اللغات احرفا. على معنى ان كل شيء منها قال والوجه الثاني من معناها ان يكون سم القراءات احرفا على طريق السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو من -

00:39:38

وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق تعلق به. وكان كسبب منه وتعلق به دربا من التعلق. نعم. كتسميتهما الجملة باسم البعض منها - 00:39:59

فلذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم القراءة احرفا. وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا قد غير نظمه قد غير نظمه. قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره. او اميل او زيد او نقص - 00:40:24

منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة. نعم. فسموا المختلف. المختلف المختلف في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة. نعم. اذ كان ذلك الحرف فيها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها - 00:40:44

قلت وكلا الوجهين محتمل الا ان كلها نعم وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة احرف اي سبعة واوجه اوجه وانحاء - 00:41:05

والثاني محتمل احتمالا قويا في قول عمر رضي الله عنه في الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على قراءات كثيرة. وكذا قوله في رواية اخرى سمعته يقرأ فيها احرفا لم يكن - 00:41:26

نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرأها الاول غير الثاني. نعم يريد من هذا الكلام هذا ان الاول هو عبارة عن ان الاحرف معناها الكلمات تؤدي بها ادى بها القرآن. القول الثاني يقول انه يريد بها ليس يعني الحرب محصورا. لا يريد ما هو اعم من ذلك - 00:41:46

قد يكون الحرف عبارة عن كلمتين مقدمة مؤخرة الظاهر هذا وهذا الحقيقة قلت بهذا ولا قلت بهذا لا يتغير شيء. لان الكلمة الواحدة ان سبت الخلاف اليها فهي المكان الثاني فاذا قلت مثلا فيقتلون ويقتلون - 00:42:10

ويقتلون ويقتلون على قراءة من قرأ بهذا من السبعة حمزة فانك تقرأ الحرف الاول اذا قلت هذا فيه خلاف فهو منسوب اليه واذا قلت هذا يقتلون انه اخر وهو حقه في التقديم يعني في القراءة الثانية فهو كذلك. لان هذا القول راجع الى هذا القول - 00:42:31

الحقيقة ما يترتب على هذا كبير شيء. نعم وما المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه. اذا يوجد - 00:42:51

ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات وهيت او هيت او كله نعم هيدا ولا هي نعم وعلى انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين - 00:43:05

وان كان يظنه بعض العوام. لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا. واول من جمع قراءاتهم ابو بكر ابن مجاهد في اثناء المئة الرابعة وليته ما صنع رحمه الله. يعني لما سبغ السبعة يعني رحمه الله اورث عندنا هالاشكال في - [00:43:22](#) ما يوجد كتاب من كتب القراءة الا ينبهون على الخطأ يقول لك يا جماعة ترى القراءة السبع ليست هي الاحرف السبعة لان هؤلاء القراء السبعة الا بعد مئتين ولا ثلاث مئة سنة ولا مئة سنة. ينبهوني احتاجوا ينبهون لكثرة من يتوهم هذا من العوام وصغار الطلبة. فراح - [00:43:42](#)

ابن مجاهد رحمه الله كرس هذا صار كتابه ليته قال العشرة ليته قال عشرين يعني يسمى كتابه كامل في قراءة الخمسين. وجمع التابعين وتابعي تابعيهم اتباع اه التابعين اتباع من التابعين جمعهم وخارج طلعت له خمسين قراءة ابو عبيدة القاسم سلام وابن جرير الطبري جمعه عشرين ها احسن من ان تجمع سبعة - [00:44:02](#)

يحصل فيه توهم بعض الناس. نعم لا لا لا بمجاهد عالم رحمه الله. ما اراد لكنه لما جمعهم راح تعلق الناس. بعض الناس قال خلاص ما دام هذه لان الكتب - [00:44:32](#)

القراءة المنقولة الينا نوعان نوع اشترط الصحيح انه ينقل المقروء والذي عليه العمل من ائمة الاداء وقسم منهم يذكر الصحيح وغير الصحيح. مثل الكامل في الهزلي ومثل جامع الازهر الاسكندري ومثل - [00:44:48](#)

ناس كثيرين ابن مجاهد مثلا وابو العلا الهمداني في غاية الاختصار. هذا من الفريق اللي اشترطوا الصحة يشترطون يكتبوا شيئا الا وهو معمول به ويحصل في بعض هذه الكتب كلمات يسيرة في سير فيها خلف في نسبتها وهذي سهلة وهي حقيقة ينبغي ان ننتبه لها ان حروف - [00:45:08](#)

القرآن انتبه الى ان حروف القرآن هي مجمع عليها ولكن نسبة هذه الحروف الى اكثر من قارئ هي التي ربما يجري فيها خلاف بين اهل العلم. فمثلا القصر بالنسبة هل هو من طريق المصباح لابي الكرم الشهر الزوري؟ وكذلك من طريق روضة المعدل او - [00:45:33](#) اليس كذلك؟ نبيه الاخوة على هذا دائما نقول لهم القصر عن حفص وعن غيره مروى يعني هو دين هو شيء من كلام لكن نسبته الى واحد من علمائه هي التي يحصل فيها اشكال. وهذا يهون الامر ولا يعظمه - [00:46:03](#)

يهون الامر لانه من قول قراءة المسألة غايتها انها نسبة نسبة كلي الى الجزئي الى هالكلي هذا او نسبة جزئي في الحقيقة هي هذه توصيفها بهذه الصورة. بعض الاخوان يتحمس بزود ويقول ابدأ والردود كم من كلام الله. هو نسبتها الى واحد من - [00:46:23](#) الله لا يهينك شسمه الراوي الثاني والثالث والرابع مروى عن اكثر القراء جمهور القراء القصر انتهى الموضوع مسألة هذه النسبة هي يعني وتحريرها اثناء الاداء ولا غيره هذا موضوع يختلف عن حال القراءة. نعم - [00:46:45](#)

واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعيينها قال ابو عبيد قريش وهزيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن. وقال غيره خمس لغات في اكناف هواز سعد وكنانة وهزيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب - [00:47:05](#) وقال ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن وبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذين وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن - [00:47:26](#)

قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت كما ثبت في صحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة. وهذا الحقيقة اعتراض المصنف اعتراض قوي. يقول اذا كانت لغة هذا - [00:47:44](#) من الصحابة قرشي ان اختلفوا. لكن انا يظهر لي والله اعلم ان من قال به من الائمة كابي عبيد يريد انه جنس هذه الاحرف. هذه الاحرف لو اردت ان تصبرها وجدت غالبها يرجع الى لغات السبعة من العرب الذين حكاهم - [00:48:04](#)

لو دقت في هذا ومن يعني ما تستدل به على ذلك ان كنت لست بعالم في العربية تعرف لغة العرب ارجع الى اه بعض الكتب مثل صاحب لابن فارس وهكذا المزهري للسيوطي والسيوطي في الاتقان عقد فصل كبير جدا - [00:48:20](#) في اللغات التي وردت عن العرب يأتي بلغة ورد فيها القراءة منسوبة لبعض العرب يروح يعني يجعلها في قريب من او شبه جداول وجعلها على السور رتبها البقرة وش فيها؟ على لغة كذا وردت كذا على لغة كذا وردت كذا - [00:48:40](#)

على قراءة كذا وردت كذا اللي ما يعرف اصول كلام العرب يعني اسرع له ينظر في كتاب الاتقان السيوطي نعم وقال بعضهم المراد بها معاني الاحكام الحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار. وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفرد - [00:48:59](#)

فسروا وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر. وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتأويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحة. نعم. ان الصحابة كلام المصنف كلام دقيق. رحمه الله. نعم - [00:49:26](#)

فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي ابن مسعود وعمر بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه - [00:49:45](#)

وانما اختلفوا في قراءة حروفه وان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر ابن ابي من حديث عمر ابن عمر ابن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد. وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف - [00:49:59](#)

من حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزاجر فاحل حاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه. واعتبر امثاله فان كلا من عند الله. وما وما يذكر الا اولوا الباب - [00:50:23](#)

فالجواب عنه من ثلاثة اوجه. المصنف رحمه الله يعني اشتغل رحمه الله بالكلام على يعني الكلام على عليه من جهة المتن. ولا هو الحقيقة في الحديث منكر سندا ومتنا يعني كما اشار له يعني بعض اهل العلم منهم من عبد البر من اخرهم ابن عبد البر رحمه الله. يعني فهذا الحديث اذا كان لا يثبت ما يشتغل فيه - [00:50:43](#)

وهذا ليس من جنس كلام النبي صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون من كلام بعض التابعين او تابعيهم نعم احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاحاديث - [00:51:12](#)

وذلك من حيث من حيث فسرنا في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى اخره وامر باحلال حلال وامر باحلال باحلال او امر وامر باحلاله اذا نعم. وامر باحلال حاله وتحريم حرامه الى اخره - [00:51:24](#)

ثم اكد ذلك بالامر بقول امنا به كل من عند ربنا. فدل على ان هذه غير تلك القراءات. نعم. الثاني ان السبعة الاحرف هذا الحديث هي هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الواجهة والقراءات. ويكون قوله حاله حرام الى اخره تفسيراً للسبعة للابواب -

[00:51:43](#)

احبابي والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى اخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب. بل اخبار عن القرآن اي هو كذا وكذا. واتفق كونه واتفق كونه بصفات سبع كذلك. وهذا هو الظاهر هو ظاهر هذا الحديث. نعم - [00:52:03](#)

نعم واما وجه كونها سبعة احرف دون الا دون الا كانت اقل او اكثر. فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي الى سبعة او ان اللغات الفصحى سبع وكلاهما دعوى. وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص - [00:52:23](#)

بل المراد السعة والتيسير وانه لا حرج عليه في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد. بحيث بهذا التكفير. يريد بهذا - [00:52:44](#)

تكفير لا الحصر سبعة وهذا القول غير صحيح سيرده المصنف نعم نعم. بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر. قال تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وانت كنت دائما تقرأ هكذا - [00:53:02](#)

صحيح لا تخلط ما ليس بالقرآن بالقرآن قراءة الاولى امش عليها جزاك الله خير. وان تستغفر لهم سبعين مرة وان تستغفر لهم سبعين مرة. هذا الشيخ عبدالباسط الذي قرأت عليه يعني هذا الكتاب قرأت عليه الاربعة الزائدة عن العشرة - [00:53:29](#)

كان يعني هو ومشايخه رحمهم الله كان لهم ملحظ لطيف الحقيقة. انا قرأت الاربعة الزائدة اللي هي الشواذ. فكنت اذا انتهيت من القراءة جمعا في الاية لقراءة العشر من الطريق الطيبة - [00:53:50](#)

ثم اردت ان اقرأ مثلاً في قوله تعالى في اول القرآن مثلاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. العالمين ثم قرأت الحمد لله رب العالمين. اللي هي قراءة الحسنة - 00:54:06

قال لي لا ترتلها تدرون لما؟ لأنها ليست قرآن انما القراءة الشاذة حتى لا يخلط المتواتر بالشاذ. وهذا من الورع الحقيقة يعني اه ملحظ لطيف يعني اه لا يعني لا يصدر الحقيقة الا من اهل العلم المختصين - 00:54:21

لو جاء انسان وقال الحمد لله رب العالمين العالمين الحمد لله رب العالمين وراحوا جابوا عدل القراءة الثانية لله هالشاذة واشد الشواذ بعد. قد يخلط المتواتر بغير متواتر. هذا ملحظ علمي راقى. فكذا هنا - 00:54:44

نعم احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم في الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وهذا جيد لولا ان الحديث يأباه. فانه ثبت في الحديث - 00:55:04

من غير وجه قال المصنف وهذا جيد لولا ان الحديث يا اباه لانه عندنا في الحقيقة في بعض الحروف رويت على خمسة عشر قراءة في مثل قوله تعالى والسماء ذات الحكب. ارجعوا اليها في تفسير ابي حيان وغيره تجدون فيها نحو اربعتعش - 00:55:21

قراءة ويقول ان هذا القول الحقيقة جيد. لانه يحل لنا الاشكال الموجود في القراءة الشاذة. وفي قراءة السنة اشد الشواذ. نسميها بعض ائمة العلماء يسمونها اشد الشواذ. يعني التي ما نقلت باسناد - 00:55:43

ما لها اسناد لا زنبيل بدون عراق. ما لها لا اسناد ولا عرفت في كتب العلما ولا شيء نعم فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده. وانه سأل الله تعالى التهوين على امتي فاتاهم - 00:56:01

قال حرفين فامرهم ميكائيل بالاستزادة وسأل الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة يعني انظروا الرد ظاهر هنا. انه قال لما قرأ حرف يعني وجه واحد قال له حرف ثاني. ثم - 00:56:23

امراً وحتى وقف على سبعة هذا صريح او شبه صريح في نفي التكفير انه محصور فعلا ولا كان يقول له وازيد كما في حديث ابي ابن عمارة الذي في السنن وفيه مقال يعني في سنده وفي متنه. اللي هو قال في المسح على الخفين. قال امسح - 00:56:43

قال يا رسول الله يوم؟ قال يوم. قال ويومين؟ قال ويومين. قال وثلاثة قال ثلاثة. قال آ وأربعة. قال وان فما زلت استزيده حتى زادني. هذا في عدم التوقيت لو صح كان يفيد هذا في ان المسح على الخفين لا يتقيد بثلاثة ايام بالنسبة للمسافر ولا يوم بالنسبة

للحاضر - 00:57:04

لو صح لكن ما دام ما صح ما يثبت هذا وهذا الحديث يفيد التكفير. لكن مثل هذا اليوم جاء ووقف قال له سبعة. قال قف عليه هذا صريح او شبه صريح في هذا نعم - 00:57:24

وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل فسكت فسكت فعلمت انه قد انتهت قد انتهت العدة. نعم. فدل على ارادة حقيقة العدد ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلثين سنة. حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا - 00:57:40

ان شاء الله. طيب نريد ان نقف بسمع كلام المصنف انا اسألكم ايها الاخوة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف واحد اثنين امرين اثنين اما ان النبي صلى الله عليه وسلم فهم - 00:58:00

هذه الكلمة انزل على سبعة حروف اما ان تكون كلمة مفهومة ففهمها النبي صلى الله عليه وسلم يعني كلمة معلومة ما تحتاج لتفسير او تكون غير معلومة وتحتاج الى تفسير - 00:58:17

ان كانت معلومة تنتقل للصحابة. كانت غير معلومة تنتقل للصحابة. ان كانت معلومة لديهم لم لم يبينوها؟ ان كانت غير معلومة لما لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عنها - 00:58:30

اذا كانت غير معلومة وش الحاجة الى هذا الخلاف الطويل العريض والمصنف رحمه الله يقول ولا زلت استشكل هذا الحديث افكر فيه وامعن النظر من نيف وثلثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا - 00:58:48

يحتاج الى ثلاثين سنة لان الاحرف سبعة واضحة ما تحتاج الى ايضاح. يا انها غامضة فيقال لم لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لمن؟ لم لم يسأل الصحابة - 00:59:04

الصحابة سكتوا يعني ادبا. طيب التابعي هم ان يسألوا وكان يعجبهم رجل ان يأتي من البادية يسأل. هذا خلاص انتهينا منه. طيب

والتابعين؟ والله ما سألوها الصحابة كان فعلا هذا الامر غامضا - 00:59:15

ولاجل ذلك الحقيقة الاحرف السبعة يجب ان نعلم ان الاحرف السبعة هي عبارة عن وجوه سبعة يتأدى بها اللفظ القرآني او الكلمة القرآنية هذا خلاصته ما فيها ازيد من دا - 00:59:33

عبارة عن وجه واكثر من وجه الى سبعة اوجه يتلى بها اللفظ القرآني تحتاج دي الى مقدمة ونتيجة والى مقدمات منطقية ما في حاجة والدليل على ذلك ان الصحابة ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ولا التابعين سألوها الصحابة ولا تابعي التابعين سألوها -

00:59:49

مع انهم ما تركوا شيء من كلام الله رضي الله عنهم ولا مسألة كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله من مسائل الدين التي تكلم تحدث عنها الكتاب والسنة الا تكلموا فيها - 01:00:10

ابدا لا يوجد مسألة من مسائل المتعلقة بالنص القرآني والنص النبوي الا والصحابة لهم والتابعون لهم كاملا. قد تكلم السلف فيها بقي شيء من النوازل يخرج على الذي تكلموا عليه. انتهى الموضوع هذا هو الدين. ما يحتاج ان تجيب لنا دين ثاني - 01:00:21
اذا وش مراد المصنف هنا؟ مفكر ومعني النظر فيه؟ انا يبدو لي والله اعلم ان المصنف رحمه الله اراد ان انه اذا اردت ان تسبق وتحقق هذه السبعة الاحرف وتنزلها على القرآن - 01:00:43

الصبر والتقسيم لها هو الذي فيه اشكال بمعنى انه سبعة الا وجه اذا تأملت القرآن من الاول الى الاخر ما وجوه الاختلاف السبعة قال لك ان فيه بعضها مقدم ومؤخر. قال لك بعضها انها مختلفة في النقد. لكن غير مختلفة في المعنى - 01:01:00
مثل يعلمون وتعلمون وبعضها تكون مرادفة لها. مختلفة في الحروف احيانا ولكنها في المعنى نفسه. يقص الحق ويقضي الحق المعنى صحيح ان العبارة اختلفت لكن المعنى واحد وهكذا الذي سيذكره هو رحمه الله. اذا صار كلام المصنف ولا زلت استشكل هو امام عالم. فالذي يظهر والله اعلم انه يريد هالصبر والتقسيم - 01:01:23

اما من حيث مع معنى الحرف ما في شك ان الصحابة رضي الله عنهم يعلمونه والتابعين يعلمونه يعني ما جاء الا بعد مئتين ثلاث مئة اربع مئة سنة او ثمان مئة سنة - 01:01:50

رحمه الله هو اللي يعني يعني جاب لنا هذا الكلام وفسرنا هذا بعد ثمان مئة سنة. هذا غير وارد والله اعلم قال وذلك اني تتبعت القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها. فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج - 01:02:00
عنها. هو الحقيقة المصنف رحمه الله يعني يعني انشغل كثيرا بقضية الاختلاف هذه حتى انه خرج عن قراءة الصحيح العائلة الشاذة والموضوعة واللي تسمى اشد الشواذ والحقيقة ان كل هالواجهة هذه امثلتها من القراءات الصحيحة المتواترة - 01:02:21
لكنه على كل حال اراد استيفاء القسمة والتتبع يعني ان تتبعه صبره يعني منتظم حتى في القراءة الشاذة رحمه الله سيتبين لنا على كل حال نعم وذلك اما في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة. نحو البخل باربعة باربعة يعني البخل والبخل. البخل - 01:02:42
والبخل هذه سبعيتان وفيه البخل اللي هو مثل نجم وكذلك البخل كعقن وقفل وهاتان القراءتان شاذتان نعم ويحسب بوجهين يحسبوا يحسبوا. نعم. او بتغيير في المعنى فقط نحو فترقى ادم من ربه كلمات. نعم. او فتلقى ادم - 01:03:06

من ربي كلمات هذا الوجه الثاني. نعم. وادكر بعد امة نعم وامه وامه ايه؟ امة يعني ايه امة يعني حين وهذا يعني يعني بعد امة هي قراءة الجادة الصحيحة واماهن هي قراءة مجاهد. بعدها مهين يعني النسيان. نعم - 01:03:33
واما في الحروف بتغيير معنى لا الصورة نحو تبلو وتتلو هنالك تبلو كل نفس هنالك تتلو كل نفس يعني تتبع كل نفس ما قدمت نعم ما اسلفت وننحيك ببدنك لتكون لمن خلفك - 01:03:58

وننجيك ببدنك. نعم او عكس ذلك نحن بسطة وبسطة والصراط والصراط. نعم. او بتغييرهما نحو اشد منكم ومنهم. نعم ويأتلي ويتألي. احسنت ويتألي. نعم واما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون. يعني ايه فيقتلون ويقتلون. على قراءة الكوفيين الا عاصمة. نعم - 01:04:16

وجاءت سكرة الحق بالموت هذه شاذة شوفوا كيف حتى القراءة الشاذة ما نحتاج لها الحقيقة في هذا لكن المصنف كما ذكرت لكم

يشبه ان يكون اراد ان يستوفي ان حتى صبره وتقسيمه حتى في الشاذ كذلك نعم - 01:04:50

او في الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى. نعم. والذكر اوصى وصى هذه صحيحة اوصى بوصى كما اعتلى. اذا طيب وكذلك

الذكر والانثى هذي شاذة ما نحتاج اليها. الاولى تكفي عنها - 01:05:06

كما قلت لكم قراءة ابن مسعود وابي الدرداء كما في البخاري نعم هذه سبعة اوجه اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف الازهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والاببدال والنقل مما يعبر -

01:05:23

عنه بالاصول فهذه ليس من الاختلاف. فهذا ليس من الاختلاف. الصحيح انه من الاختلاف. الصواب انه بل هو من اهم الاختلاف. لان ان العرب لما نزل عليهم القرآن فيه ناس يميلون وناس ما يحسنون الامالة. ما يعرف الامالة يضحكون منها ناس من العرب ما يعرفونها

- 01:05:43

وهكذا عكسها التفخيم وهكذا الايمان الصغرى ما يعرفونها لو اردت تجيبه يمين تلقنه على حرف حرف يتلقى منك حرب حرف حرف الهم الاصول الخلاف فيه هو له خلاف حقيقة المصنف رحمه الله يعني كأنه اطلق الكلام لكن بعدين سيرد على ابن الحاجب يقول لا

هذا من المنقول من الاحرف السبعة. وهذا هو الصواب - 01:06:03

نعم فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى ان هذه الصفات هذا صحيح اذا كان يريد هذا انه يتنوع فيه اللفظ

والمعنى هذا صحيح لان اللفظ املته الضحى ولا الضحى او الضحى فيعني - 01:06:29

قللته فتحته ما يختلف شيئا ولا يختلف فيه انما هي الناحية الصوتية فقط اما اللفظ والمعنى متفق. نعم. لان هذه الصفات المتنوعة

في الادائه لا تخرجها في ادائه في ادائه لا تخرجه - 01:06:43

ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول. نعم ثم رأيت الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لا يخرج

لا يخرج اختلافه عن سبعة كتاب الرازي ابو الفوازي - 01:07:01

نعم الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والمبالغة وغيرها. هي المبالغة يقصد بها صيغة المبالغة.

قتلوا قتلوا مثلا. نعم والافراد والتثنية مضى مر علينا امثلة له يجي بعد امثلة له كذلك. نعم. الثاني اختلاف تصريف الافعال وما يسند

اليه من نحو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى - 01:07:17

المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفعل والمفعول به. وهذا كثير جدا يعني مر علينا اشياء وسيمر كذلك. مر علينا اتخذوا ها

اتخذوا من مقام ابراهيم المصلى اتخذوا نعم الثالث وجوه الاعراب. الرابع الزيادة والنقص. الخامس التقديم والتأخير - 01:07:40

السادس القلب والاببدال في كلمة باخرى في حرف باخر. السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل

وادغام وازهار نحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو اخر فقال - 01:08:02

وقد تدبرت وجوه وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة. الاول في الاعراب بما لا يزيل صورتها في الخط. ولا يغير معناها

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. واطهر اللي هي قلعة الحسن - 01:08:20

يعني اصبح على الحال نعم وهل نجازي الا الكفور؟ لا لا بالياء يجازى ويجازى الا الكفور. طيب اعداها يا شيخ. وهل يجازى الا الكفور

وهل نجازي الا الكفور هكذا نعم. وهل يجازى الا الكفور - 01:08:38

وهل نجازي الا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة. نافع ضم السين نعم والثاني الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما

يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعده - 01:09:04

واذ تلقونه وتلقونه. عندك تلقونه على كل حال شاذة لكن في اشهر منها اللي هي قرأت بها عائشة وابن عباس يعني يتلقونه يعني

تقبلونه كونه يعني تسرعون فيه وممكن يعني القراءة الثالثة ذي. ظبطها عندهم كذا - 01:09:24

اي عندي ما ضبطت لكنها ممكنة محتملة يلغونه بافواهمك هذا اللي يعني نعم على كل حال هي شاذة وبعد امة وبعد امهن. نعم

والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو - 01:09:57

وانظر الى العظام كيف ننشرها. ننشرها النشر يختلف عن النشز. النشز الارتفاع والنشر البسط حيث مؤدى المعنى في العربية وانظر الى العظام كيف ننشرها وننشزها. نعم. واذا فزع عن قلوبهم وفزع عنه - [01:10:18](#) عندكم فزاعات على كل حال قراءة ابن عامر ويعقوب اللي هو فزع لكنه انا ما اظن المصنف رحمه الله يعني اراد الحقيقة قراءة ابن عامر ذي صح ولا لا لانه قال هنا والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير عفوا. الثالث الاختلاف في حروف الكلمة -

[01:10:47](#)

فزع فزع اختلفت الحروف الظاهر انه يريد قراءة الحسن. حتى اذا فرغ عن قلوبهم. هنا الان يتسق المعنى انا قرأت ختمة للحسن البصرية هو يقرأ هكذا حتى اذا فرغ عن قلوبهم - [01:11:23](#) انه يقول هنا في الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها. هذا ما فيه اختلاف في الحروف. اذا قلنا فزع وفزع في اختلاف كلها يصلح - [01:11:43](#)

طيب فاوذي وعين وهذه كذلك نفسها لكن اذا قلنا فرغ الان اختلفت نعم. والمعنى متقارب على كل حال في المعنى. نعم والرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها الاحد عنده في الرغاء في المطبوعات اللي عندكم - [01:12:03](#) يبدو انه خطأ قديم يعني يمكن انه او اعظم سارقة من بعض يسرق هذا ويطبعا في هذه حتى اللي معي الشيخ الضباع وانا ابصم بالعشرة من الشيخ الضباع ولا حلا فيها - [01:12:24](#)

يعني الشيخ من الائمة رحمه الله جبل نفخ فيه الروح. رحمه الله رحمة واسعة يعني امام عالم يعني واطنه والله اعلم انه يوم حققها ان كان يعني حققها ويشبه ان يكون حققها لكنه - [01:12:49](#)

الى المطبعة وهم عاد اللي يصحونها واللي يتولونها ومشغول شيخ المقاري ما هو بفاضي يبدو انه خلاهم يكتمونهم والكتاب على كل حال بعض العلماء يحصل بعض مشايخنا كان يدفع الكتاب الى الطابع وهم يصحونه وتلقى فيه اغلاط - [01:13:05](#) خمسة كيلو ستة كيلو من الاخطاء والسبب ان العالم ما يراجع؟ مراجعة العامي هذا طالب العلم هم مثل مراجعة العالم الرابع ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو - [01:13:22](#)

صلع النضيد في موضع وطلع منضود في اخر. عندكم هكذا على كل حال طلع هي لغة في طلع. وهي قراءة علي رضي الله عنه لكن المصنف يمكن انه يبي يعترض عليها ما ادري هل هو سيعترض عليها ولا لا - [01:13:40](#) يعترض عليها نعم وهي على كل حال يعني طلع منضود اللي هو الموز في تفسير اكثر الصحابة. نعم الخامس ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في في الكتاب. ولا يغير معناها نحو - [01:13:58](#)

الا زقية واحدة. لا هي الصواب زقية. الا زقية واحدة. هي تنسب هذه القراءة لابن مسعود. زقية يعني صيحة فصيحة واحدة يعني هي زاقية وصاحية صيحة معناها واحد لكن صورة الكلمة تغيرت الان. هذي صاد وذني زاي اليس كذلك - [01:14:15](#) صارت صورة فيها شيء من التغير. ولكن المعنى واحد كما قال هنا المصنف نعم وكالعن المنفوش وكالصوف والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو. وجاءت سكرة الحق بالموت. وهذي قلنا انها مهى بصحيح. نعم. في سكرة الموت بالحق. نعم -

[01:14:37](#)

السابع ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم. نعم. وعملته وان الله هو الغني الحميد. اي نعم نعم. اللي هي قراءة الكوفييين عدا حفص. نعم وان الله الغني تقدمت لنا المدنيان - [01:14:59](#) والمدنيين وكذلك ابن عامر قدمت لنا هذه نعم وهذا اخي وهذا اخي له تسع وتسعون نعجة انثى. اللي هو بزيادة كلمة انثى هذه شاذة نعم ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. انتهى -

[01:15:19](#)

قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بي طلع النضيد وطلع منضود لا تعلق له باختلاف القراءات. يعني هو كأن المصنف يرى ان كلمة طلع وطلع ذي اللي يقرأها - [01:15:43](#)

علي رضي الله عنه هو يرى كأنه تفسير اراد ان يفسر والحقيقة ان هذا محل نظر لان ابن جرير رحمه الله روى هذه عن علي رضي الله عنه كان يقرأ بها - [01:15:57](#)

لكن على كل حال تأويل مصنف محتمل لكنها مهية بقراءة صحيحة هي نعم ولو مثل عوض ذلك بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالطاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام. نعم. على انه قد فاتته كما فات غيره اكثر اصول القراءات. الان هنا شوف المصنف تعقبهم في هذا - [01:16:09](#)

كان الاصول مهمة. نعم. كالادغام والاظهار والاختفاء والامالة والتفخيم وبين وبين والمد والقصر وبعض احكام الهمس. كذلك الروم والاشمام على اختلاف وكل ذلك من اختلاف القراءات. نعم. وتغير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء. وكانوا يترافعون بدون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:37](#)

ويرد بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة. ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الواجهة السبعة على ما قررناه واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة؟ نعم لعلنا نقف على يعني قوله واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة؟ يعني - [01:16:57](#)

المصنف هنا سيأتي يعني ان اختلاف القراءات اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد. وسيأتي الى مبحث الحقيقة قيم ومن انفس ما كتب في تاريخ القراءات هي فائدة هذه القراءات وهي الثمرة بعض طلبة العلم في التحفيظ القرآن بكل اسف يدرسون - [01:17:19](#) اختلاف الواجهة والقراءات ولا يدرسون اصل الاختلاف ما هو؟ ولماذا هذا الاختلاف؟ ثم ثمرته ما الفائدة منه؟ فيصير الطالب يلزم بان يقرأ الاصول والفرش من اول القرآن الى اخره وحتى بدون حفظ الشاطبية. فيكون هذا يعني بلاء على بلاء. فيصير الطالب ما يضبط. كيف يضبط خلاف القراء؟ لازم من متن يحفظ - [01:17:39](#)

وخالفوا طريقة السلف في التلقي طريقة ائمة القراء في التلقي. وكذلك خالفوا الفائدة ثمرة هذا العلم لان كل علم له ثمرة بعض اخواننا يجلس الفرائض ويقسم كما يحب ولكنه لا يدري لما اذا قلت له تعال الاب - [01:18:06](#)

لماذا اعطي واحد على ستة من المال؟ الابن اخذ خمسة على ستة مو بابوك امرت بالبر به وجاءت النصوص وراها اخذ ما يدري لانه علم ان الاب له السدس عند وجوده في الفرع الوارد. والابن له المال - [01:18:25](#)

هكذا علم لكن كفه وهذه مسألة مهمة ان طالب العلم ينبغي ان يعلم ثمرة كل علم. اذا علمته حتى يعرف ويقتنع بهذا العلم ويستفيد فائدة عظيمة والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللقاء ان شاء الله الاسبوع القادم كهذا الموعد صباحا ومساء - [01:18:49](#)

- [01:19:11](#)